

# تقييم موقع إنترنت تعليمي

د. نمر بياعة - مفتش الحوسبة في المدارس العربية

ورئيس قسم الحاسوب في الكلية الأكاديمية العربية للتربية في إسرائيل - حيفا

هنادي ميعاري شحاده - صاحبة لقب ثاني في مجال دمج الحاسوب في التربية والتعليم، جامعة حيفا

السنة التعليمية 2006-2007

تاريخ التعديل: 3.2.2007

!!

إن عملية تقييم موقع إنترنت تعليمي تُعتبر خطوة مهمة نهدف من خلالها الكشف عن نقاط القوة والضعف للموقع من أجل تحسينه وتطويره بطريقة مناسبة ومفيدة لجمهوره. هنالك أربعة معايير أساسية يمكن من خلالها تقييم موقع إنترنت تعليمي: الاستعمال، المضمون، القيمة التربوية، وحيوية الموقع. هذه المعايير الأساسية تحوي بداخلها معايير ثانوية لا تقل أهمية عنها. فيما يلي وصف للمعايير الأربعة وللمعايير الثانوية التابعة لها.

## معايير الاستعمال

يختص هذا المعيار بسهولة استعمال المستخدم للموقع، فترة تواجده فيه، ومدى انجذابه إليه، ويضم ستة معايير ثانوية:

- **الهدف من الموقع:** ذكر أهداف الموقع بصورة واضحة لجمهور المستخدمين المستهدف.
- **صفحة البيت:** احتواء صفحة البيت على جدول لمحتويات الموقع مصنف بصورة جيدة وواضحة. يجب الانتباه إلى أهمية صفحة البيت، لأنها تُعطي الانطباع الأول لدى المستخدم عن الموقع.
- **الإبحار:** سهولة ووضوح طريقة التنقل بين صفحات الموقع.
- **تصميم الصفحات:** تناسق وجمالية تصميم صفحات الموقع، أي مدى الانسجام بين خلفية الصفحة، الألوان، ونوعية الخطوط.
- **المتعة:** استعمال وسائط متعددة كالصوت، والصورة، ولقطات الأفلام. ولكن يجب عدم الإثقال في هذا الاستخدام، كي لا تُعيق عرض صفحات

الموقع، كذلك علينا الانتباه لاستعمال وسائط مناسبة للموضوع، تساهم في فهم الفكرة المطروحة نصياً.

- **القراءة:** استخدام خطوط واضحة، ومناسبة، وسهلة القراءة في النصوص المكتوبة في الموقع.

### معيار المضمون

يختص هذا المعيار بقيمة المضمون والمعلومات المعروضة في الموقع، ويشمل خمسة معايير ثانوية:

- **مرجعية:** ارتكاز المعلومات في الموقع على مراجع مُعتمَدة، ومنظمات موثوق فيها، وجهات مسؤولة وصاحبة مرجعية في مجال المعلومات المعروضة.
- **الدقة:** استخدام معلومات صحيحة ودقيقة تعتمد على حقائق واستخلاصات علمية مهنية محترفة.
- **صلة بالموضوع:** وجود علاقة مباشرة بين المعلومات المعروضة والموضوع المركزي للموقع.
- **الكفاية:** توفير كمية معلومات كافية لنقل جوهر الفكرة، بحيث تتعدى حد النقصان ولا تصل إلى حد الإفراط.
- **الملاءمة:** استخدام طريقة عرض للمعلومات مناسبة للجمهور المستهدف. كذلك الحفاظ على مستوى تعقيد وتركيب للمعلومات مناسب للمستخدمين، بحيث لا يكون بسيط للغاية أو معقد بالنسبة لمستوى وقدرة جمهور الموقع.

### معيار القيمة التربوية

يختص هذا المعيار بنجاعة الفعاليات التعليمية الموجودة في الموقع والنتائج النهائي الذي سيقوم ببنائه المتعلم، ويضم سبعة معايير ثانوية:

- **فعاليات:** تزويد فعاليات تعليمية هادفة تفتح أمام المتعلم آفاق ومعلومات جديدة في المجال المراد تدريسه، وتُمكن المتعلم من استعمال المعلومات الجديدة التي تعلمها من أجل الحصول على إنتاجات هامة ومفيدة.
- **خطة الفعالية:** كل فعالية تعليمية يجب أن ترافقها خطة للفعالية واضحة ومناسبة لموضوع الفعالية. على الخطة أن تضم أربعة عناصر أساسية: موضوع الفعالية، الهدف من وراء استخدام الفعالية، مميزات الجمهور المستهدف من الفعالية، مراحل تنفيذ الفعالية وطرق العمل.
- **مصادر تعليمية:** على الفعاليات أن تضم معلومات جاهزة وبطرق متنوعة، كما وعليها توجيه المستخدم لمعلومات إضافية في مصادر تعليمية متنوعة. يمكن تجهيز مصادر تخص موضوع الفعالية من قبل مسؤول الفعالية أو توجيه المستخدمين للبحث عن مصادر أخرى بأنفسهم. تكمن أهمية استخدام المصادر التعليمية بأنها تمنح المستخدم فرصة الإبحار والتعمق أكثر في موضوع الفعالية.
- **اتصال:** فتح المجال أمام المستخدم للتواصل مع المسؤول عن الفعالية، خبير في موضوع الفعالية، وزملاء له في التعلم. هذا التواصل ضروري لجعل العملية التعلمية أكثر نجاعة، إثارة وفاعلية. أهم وسائل الاتصال المستخدمة: البريد الإلكتروني، المنتديات، والردشة.
- **تغذية مرتدة:** متابعة مشاركة المستخدمين للفعالية وتقييم طرق عملهم وإنتاجاتهم التي تنشأ خلال تنفيذ الفعاليات. لهذا التقييم هدفان مهمان؛ الأول، فحص مدى فهم المستخدم لمضامين الفعالية، والثاني، إشعار المستخدم بأن إنجازَه جدير بالأهمية ويستحق المعالجة والتقييم.
- **جدول موجّه لتقييم الفعالية:** إرفاق جدول موجّه لتقييم تنفيذ كل فعالية. على الجدول الموجّه أن يكون سهلاً وواضحاً لكي يحث المعلمين والتلاميذ على استخدامه. هذا الموجّه يوضح للمستخدمين أدنى وأعلى مستوى متوقع لتنفيذ الفعالية.

- **وسائل مساعدة:** توفير وسائل مختلفة تساعد المستخدم على حل مشاكل تقنية، كتابية، وتعليمية يواجهها خلال تنفيذ الفعاليات.

### معيار الحيوية

- يختص هذا المعيار بمدى حيوية وديناميكية الموقع. موقع حيوي يعني أنه قادر على التنفس والحياة، فبكل شهيق تدخل معلومات جديدة وأنية وبكل زفير تخرج معلومات لم تعد ذات أهمية لمستخدمي الموقع. يضم هذا المعيار معيارين ثانويين:
- **ارتباطات:** توجيه المستخدمين إلى صفحات إضافية داخل الموقع ذاته أو إلى مواقع أخرى، وإلغاء ارتباطات لم تعد ضرورية أو فعالة.
  - **تطوير وتحديث:** إدراج تحديثات، وإجراء تحديثات وتعديلات على معلومات ومضامين الموقع بصورة دائمة. بالطبع، يجب مسح المعلومات والمضامين التي لم تعد مناسبة للموقع.

في القسم التالي قمنا بتجهيز جدول موجّه لتقييم موقع إنترنت تعليمي يعتمد على المعايير أعلاه. كما ووصفنا في آخر المقال عملية تجهيز علامة مميزة للموقع التعليمي بحسب الجدول الموجّه.

**جدول مُوجّه لتقييم موقع إنترنت تعليمي**

الاستعمال (30)	ممتاز (5-4)	متوسط (3-2)	ضعيف (1-0)
<b>الهدف</b>	أهداف الموقع مذكورة بصورة واضحة لمستخدميه	الأهداف مذكورة ولكن ليست واضحة	لم يتم ذكر أهداف للموقع
<b>صفحة البيت</b>	صفحة البيت تضم جدول محتويات مصنف بصورة جيدة وواضحة	صفحة البيت تضم جدول محتويات ولكنه غير منظم	لا يوجد جدول محتويات في صفحة البيت
<b>الإبحار</b>	عملية التنقل بين صفحات الموقع واضحة وسهلة. في كل صفحة، يعلم المستخدم أين هو موجود وإلى أين يمكنه التوجه.	في بعض الصفحات، يشعر المستخدم بالضياع ولا يعرف كيف يمكنه الانتقال إلى صفحات أخرى في الموقع.	عملية التنقل في الموقع غير واضحة.
<b>تصميم الصفحات</b>	الصفحات مرتبة جميلة. يوجد تناسق بين استعمال الألوان، نوعية الخطوط، وخلفية الصفحة.	يمكن إجراء بعض التعديلات لجعل الصفحات أكثر جمالاً وتناسقاً.	لا يوجد انسجام بين خلفية الصفحة، الألوان، ونوعية الخطوط.
<b>المتعة</b>	يوجد تنوع في استخدام وسائط الصوت، والصورة، ولقطات الأفلام بطريقة ملفتة للنظر، وملائمة للموضوع، وتساعد على فهم النص المكتوب، ولكن لا تعيق عرض صفحات الموقع.	يوجد استعمال قليل للوسائط المتعددة أو أن استعمالها غير ملائم للموضوع، أو يعيق عرض صفحات الموقع.	لا يوجد استعمال للوسائط المتعددة، حيث أن المستخدم يشعر بالملل خلال استخدام الموقع.
<b>القرأة</b>	النص واضح وسهل القراءة.	يتطلب من المستخدم بذل مجهود وتدقيق جيد في النص لقرأته، وذلك بسبب استعمال نوعيات خطوط غير مناسبة.	من الصعب قراءة فحوى النص من خلال الشاشة.

**جدول مُوجّه لتقييم موقع إنترنت تعليمي - تكملة**

المضمون (25)	ممتاز (4-5)	متوسط (2-3)	ضعيف (0-1)
مرجعية	المعلومات المعروضة في الموقع تركز على مراجع مُعتمَدة.	المعلومات تركز على مراجع فردية غير معروفة.	المعلومات لا تركز على مراجع.
الدقة	المعلومات المستخدمة في الموقع صحيحة ولا توجد فيها أخطاء.	بعض المعلومات غير صحيحة، وتوجد بعض الأخطاء.	هناك قسم كبير من المعلومات غير صحيح، وهناك العديد من الأخطاء.
صلة بالموضوع	المعلومات الموجودة في الموقع لها صلة مباشرة بالموضوع.	بعض المعلومات المعروضة في الموقع لا توجد لها صلة بالموضوع.	معظم المعلومات لا توجد لها صلة بالموضوع.
الكفاية	كمية المعلومات في الموقع كافية وغير مُفرطة.	هناك حاجة لزيادة/تقليل كمية المعلومات من أجل تغطية الموضوع بصورة مناسبة.	لا يمكن الوصول الى جوهر الموضوع بسبب الإفراط في كمية المعلومات المعروضة أو عدم وجود معلومات كافية.
الملاءمة	المعلومات معروضة بطريقة سلسة وبمستوى تعقيد مناسب للجمهور المُستهدف.	يجب إدراج بعض التعديلات على طريقة عرض المعلومات من أجل تبسيطها أو تركيبها بصورة أنسب للجمهور المُستهدف.	طريقة عرض المعلومات معقدة أو بسيطة للغاية بالنسبة للجمهور المُستهدف.

**جدول مُوجّه لتقييم موقع إنترنت تعليمي - تكملة**

القيمة التربوية (35)	ممتاز (5-4)	متوسط (2-3)	ضعيف (0-1)
<b>فعاليات</b>	توجد فعاليات تعليمية هادفة تُعرّف المتعلم على معلومات جديدة وتحثه على استعمالها من أجل بناء إنتاجات هامة ومفيدة.	توجد فعاليات تعليمية ولكنها لا تحوي معلومات جديدة أو لا تطلب من المتعلم بناء إنتاجات تفيد.	لا توجد فعاليات تعليمية في الموقع.
<b>خطة الفعالية</b>	توجد خطة لكل فعالية تعليمية وتضم: موضوع الفعالية، الهدف من وراء استخدام الفعالية، مميزات الجمهور المُستهدف من الفعالية، مراحل تنفيذ الفعالية وطرق العمل.	توجد خطط للفعاليات التعليمية ولكنها لا تضم كل المعلومات المطلوبة في الخطة.	لا توجد خطط للفعاليات التعليمية الموجودة في الموقع.
<b>مصادر تعليمية</b>	تضم الفعاليات معلومات جاهزة وبطرق متنوعة، وتوجه المستخدم لمعلومات إضافية في مصادر تعليمية متنوعة.	تضم الفعاليات معلومات جاهزة ولكنها معروضة بطريقة واحدة ووحيدة، وتوجه المستخدم لمعلومات إضافية في مصادر تعليمية مُحددة.	المعلومات معروضة بطريقة ضعيفة ولا توجه المستخدم لمعلومات إضافية في مصادر تعليمية.
<b>اتصال</b>	توجد إمكانية لتواصل المستخدم مع المسؤول عن الفعالية، وخبير في موضوع الفعالية، وزملاء له في التعلم، من خلال البريد الإلكتروني، والمنتديات، والدردشة.	إمكانية تواصل المستخدم مع الأطراف الأخرى محدودة ومتوفرة فقط مع طرف واحد أو طرفين من بين الثلاثة، من خلال وسيلة اتصال واحدة.	لا توجد إمكانية لتواصل المستخدم مع أطراف أخرى.
<b>تغذية مرتدة</b>	توجد متابعة لمشاركة المستخدمين في الفعالية، وتقييم لطرق عملهم وإنتاجاتهم بشكل دائم.	توجد متابعة وتقييم، ولكن ليس بشكل دائم.	لا توجد متابعة لمشاركة المستخدمين، ولا تقييم لإنتاجاتهم.
<b>جدول مُوجّه لتقييم الفعالية</b>	يوجد جدول مُوجّه لتقييم الفعالية وهو واضح وسهل الاستعمال.	يوجد جدول مُوجّه ولكنه ليس واضحاً وصعب الاستعمال.	لا يوجد جدول مُوجّه لتقييم الفعالية.
<b>وسائل مساعدة</b>	تتوفر وسائل للمساعدة تساعد على حل مشاكل تقنية، وكتابية، وتعليمية.	وسائل المساعدة المتوفرة في الموقع محدودة وغير وافية.	لا توجد وسائل للمساعدة في الموقع.

**جدول مُوجّه لتقييم موقع إنترنت تعليمي - تكملة**

الحيوية (10)	ممتاز (4-5)	متوسط (3-2)	ضعيف (1-0)
ارتباطات	الارتباطات فعالة وضرورية لمستخدم الموقع.	بعض الارتباطات ليست فعالة أو غير ضرورية لمستخدم الموقع.	هناك العديد من الارتباطات الغير فعالة، أو الغير ضرورية لمستخدم الموقع.
تطوير وتحديث	الموقع في حالة تطوير، وتعديل، وتحديث دائم.	عملية التطوير والتحديث ليست بصورة دائمة.	الموقع لم يطور أو يُحدّث منذ فترة طويلة.

لتقييم موقع تعليمي، نقوم بإدخال علامات لكل المعايير الثانوية في الخلايا المناسبة (كل علامة تتراوح بين 0 في الحد الأدنى و 5 في الحد الأعلى). عند جمع علامات المعايير الثانوية لكل معيار أساسي نحصل على علامة لهذا المعيار. للحصول على علامة مميزة للموقع، تصل في الحد الأعلى إلى 100، نجمع علامات المعايير الأساسية. بالإضافة لذلك، يُحبذ توسيع الخلايا في الجدول وإضافة ملاحظات فيها، وذلك من أجل توضيح تقييمنا للمسؤول عن تطوير الموقع، لكي يستفيد منه خلال قيامه بتحديثه وتحسينه.